

شرح كتاب الوجيز - (36) - للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:28

ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل - 00:00:48

من بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة الفقه ونحن ما زلنا في صدد حديث عن آ ما يجب للميت على حاضرين عنده بعد اه طلوع روحه. كنا يجب على الحاضرين عند الميت بعد ان يموت ان - 00:01:08

اقوم بايش؟ بتغسيله. ثانيا بتكفينه. ثالثا بالصلاة عليه. رابعا بايش بدفنه كنا بالنسبة للدفن لو مات كافرا. لو مات كافرا. مزبوط يا استاذ. نعم. علينا فيها هسة الاستاذ. ما هو بركة الشيخ. ايوه - 00:01:38

اه يدفن ولا ما يدفن؟ يدفن. كائن ان حتى لو كافرا ايش؟ يعني في معركة بين المسلمين وبين الكفار ومات كفار. الكفار ندفنهم ولا ما ندفنهم؟ ندفنهم نوريهم. حتى ما يؤذوا الناس - 00:02:08

انسان بدون انت كائن ان ايش؟ يدفن. طيب يدفن المسلم اين يدفن؟ في المقبرة في مقبرة المسلمين يدفن حتى لان هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اللي عليه المسلمون ولما يروحوا الناس يدخلوا المقبرة - 00:02:28

ايش؟ يدعوا له ينوبوا شيه من الدعاء. مش يوصي اندفن في الحوش تبع البيت او في مزرعته او غير ذلك لا السنة ان يدفن مع المسلمين في مقبرة المسلمين. طيب كلهم كل من مات ولا هناك احد - 00:02:48

تسنى من ذلك انه يدفن الشهداء بس شهداء المعركة احسنت قيد شهداء المعبددين امتي كثير. لكن شهداء المعركة يدفنون وبين؟ مكان المعركة. طيب الاوقات المنهي عنها ندفن فيها - 00:03:08

بنصلي فيها عند طلوع الشمس. بالقرص اول ما يطلع. حتى تطلع حسناء. وعند عندما تقول الشمس عمودية في كبد السماء. يعني ما يكونش في ظل. يكون ظلك تحتك. وعند ايش؟ عند غروب الشمس - 00:03:28

طيب اه بالنسبة للقبر نحفر هيك ونحط الميت ويجي سيل ولا فيجي ديب ويسحب الميت من رجله ويروح ولا ايش المطلوب؟ تعميق قدر وتوسيعه واحسانه والميت لا يدري تحطه في قبر اه غير عميق غير هذا ما يعرف. لكن هذا من حقه علينا. ان نعلم له

الايش؟ القبر. لانه ممكن تأتي امطار - 00:03:48

امطار وسيول جارفة وفيضانات اه ممكن حيوانات واظن ان اه في بعض المقابر وجدوا وانسان دفنوه جديد وجدوا الديابة صاحبينه من رجله مطلعينه برة لقوه برة. هذا بيقول ايش؟ ما فيش دقة في الدفن. طيب - 00:04:18

وقفنا في صفحة ميتين وستاشر عند قول الشيخ عبدالعظيم حفظه الله ويجوز في القبر احذو الشق يجوز في القبر اللحد والشرق. اللحد مثل ما بتشوفوا في المدينة في حد منكم دخل مقبرة البقيع وشافه كان يدفنهم - 00:04:38

والشق زي اللي في مكة وعينا في الاردن. هذا اسمه ايش؟ شرق. اللي في اللي في المدينة اسمه لحد بيحفرون بعدين يجوا في اتجاه القبلة ويحفروا في المكان هذا ويحطوا الميت هيك بوجهه ويسكروه وراه بالايش - 00:04:58

بالبن وبعدين يطمه. هذا اسمه ايش؟ نحت. نحت. اما انه يحفروا حفرة ويحطوا فيها الميت زي ما عنا هون او في مكة هذا اسمه ايش؟ اسمه شق. يقول لجريان العمل عليهما في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:18

ولكن الاول ايش؟ افضل. الاول اللي هو ايش؟ للحد افضل. ليش؟ لان اختار الله ذلك لرسوله صلى الله عليه وسلم. مع ان هذا جائز وهذا جائز. عن انس بن مالك قال لما توفي النبي - [00:05:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان بالمدينة رجل يلحد وآخر يطرح يعني ايش؟ يشق فقالوا نستخير ربنا ونبعث اليهما فايهما سبق تركناه فارسل اليهما فسبق صاحب اللحد فلحدوا للنبي صلى الله عليه وسلم. يا سلام! لو كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:58](#) حي كما يقولون الصوفية ليش ما سألوه؟ قالوا له يا رسول الله يعني ندفنك لحد ولا شق؟ لكن ما عرفه. طب نعمل ايه؟ قال في في المدينة هذا وهذا. نرسل لهم الاثنين. اللي يبجي ايش؟ اللي يبجي يبقى يكون هو هذا اللي اختاره الله - [00:06:28](#)

عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم. فارسلوا منهم الاثنين. يعني عشان انت مرات ايش؟ بتكون الوقت ضيق ومحتار بين شقتين يعني بدك شغلة تتصل تروح عند هذا ولا تروح عند هذا تقدم هذا ولا هذا ايش - [00:06:48](#)

في وقت الاستخارة اتصل بالاثنتين. ممكن اللي انت بدك تروح عليه هذا او بدك منه طلب ما تجده او ما يرد عليك. تتصل بالتاني رد عليك. اذا اللي رد عليك هذا - [00:07:08](#)

اذا هو هذا اللي اختاره الله عز وجل. يعني احيانا بتصير امور معك وانت تستعين بالله اني اختار لك آآ كان شيخنا الالباني رحمه الله يقول لما يكون في امور آآ يعني جاءت بسرعة فش وقت للاستخارة فتلتجى الى الله - [00:07:18](#)

قل له اللهم اغفر لي واختر لي. فالله عز وجل يستجيب الدعاء. فبيسر لك الامور اللي فيها الايه؟ اللي فيها الخير. فارسلوا جاء صاحب اللحد فلحدوا للنبي صلى الله عليه وسلم. يقول ويتولى انزال الميت ولو كان انثى - [00:07:38](#)

ايش؟ الرجال دون النساء. اذا مين اللي ينزل الميت في القبر؟ سواء كان رجل او انثى الرجال. لان النسوان اللي راحوا ينزلوا الميت في القبر الا تنكشف الايش؟ العورات. واي انكشاف للعورات - [00:07:58](#)

واي اختلاط بين الرجال والنساء واي تعرض للفتنة الشرع جاء ايش؟ يمنعه. يمنع الاختلاط الرجال بالنساء حتى ولو داخل المسجد فالنساء يصلوا خلف خلف الرجال بعيد. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايش؟ خير صفوف النساء اولهم - [00:08:18](#)

وشر صفوف الرجال اخرها. ليش؟ لان كلما اقتربت المرأة من الرجل كان الشر. كان شوف اذا كان هذا في المسجد فما بالك في السوق وفي المحلات وآآ في العيادات وفي المكاتب - [00:08:38](#)

اذا كان الرجل صاحب المكتب او المهندس او الدكتور ومعه واحدة متبرجة وقاعدة معه طول النهار. وخاصة اذا ما كانش فيه شغل اذا ما فيش شغل هم بيشتغلوا. ما هو كله شغل بس فيه شغل حلال وشغل ايه؟ حرام - [00:08:58](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء. قال رجل من الانصار يا رسول الله ارايت الحم اقارب الزوج يدخلون على الزوجة في غياب الزوج؟ قال الحمو الموت. الحمو الايه - [00:09:18](#)

الموت وانا اقول يلحق بالحمو الموظفة في مكتب او في عيادة او او اذا دخل كل اللي بيشفوها فيقول لك داخلة على ايش؟ على شغلها صح؟ لكن ابليس قاعد يستناها جوة. بيستنى آآ الطبيب ولا المهندس - [00:09:38](#)

ولا صاحب طب حظ لك رجل يقول لك رجل احنا ما نقول لي حظ شيخ ضارب بوزته النهار المرة هيك بتضل تحك لك و بتضل ترد عليك احترامه بتجيب الزباين. شفت كيف؟ يعني تعصي الله ببجيك زباين. تطيع الله وتتقي الله ما فيش زباين. هذا كله سببه ايه -

[00:09:58](#)

الشیطان ايوه لانه المعهود ليش الرجال هم اللي يدفنهم الميت سواء كان رجل او انثى لانه كن المعهود في عهده صلى الله عليه وسلم هيك كانوا الرجال هم اللي يدفنوا الميت. في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وجرى عليه عمل - [00:10:18](#)

المسلمين حتى اليوم واولياء الميت احق بانزاله يعني اقارب الميت احق بانزاله احق بتغسيله احق بالصلاة عليه. يعني الان واحد ميت واهله كلهم حواليه وبيتهم يدفنوه مطول وقت الصلاة. فهم احق الناس ايه؟ يغسلوه وكفنوه وصلوا عليه. ويصلي عليه -

[00:10:38](#)

اي واحد بقى من اقاربه بس يكون عنده ايش؟ فقه بالصلاة. اي واحد من اقاربه. وهو اولى. لو كان في ناس غر حتى لو كنت انا

موجود وانا امام المسجد وهيصلوا فيه هناك في البيت اولى الناس يصلي مين؟ اهله. لكن اذا جاء الميت الى المسجد - 00:11:05
صار بقى اولى الناس يصلوا على الميت مين؟ اماما. مين؟ امام المسجد. واضح المسألة؟ ان صلوا هناك في البيت او قدام البيت اهله
هم اولى الناس يصلوا به. واللي يصلي امام واحد من اقاربه من ارحامه. ويكون فقير - 00:11:25
كيف الصلاة؟ ولو كان امام المسجد موجود. لكن اذا نقلت الجنازة الى المسجد فهنا السنة اللي صلى على الجنازة اماما. مين اه امام
المسجد واضح؟ واولياء الميت احق بانزاله. لعموم قوله - 00:11:45

تعالى واولو الراحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. ولحديث علي رضي الله عنه قال غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذهبت انظر ما يكون من الميت فلم ارى شيئا - 00:12:05
امي صلى الله عليه وسلم الميت باين عليه ايه؟ اشياء انه ميت. يعني بيختلف عن الحي تدين صفار متلاقي اه هالاشياء غريبة. شكله
ميت. يقول انظر اغفر لي كل ما نراه في الميت على النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ ما ارى شيئا. يقول وكان صلى الله -
00:12:25

الله عليه وسلم طيبا حيا وميتا. صلى الله عليه وسلم. طب مين اللي حكي الكلمة هادي؟ طب حيا وميتا يا رسول الله ابو بكر متى؟
لما جاء الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وعمر في المسجد وقف بسيفه ويقول اللي - 00:12:55
يقول النبي صلى الله عليه وسلم مات وقطع راسه. جاء ابو بكر ودخل مباشرة على غرفة مين؟ عائشة انت فكشف عن وجه النبي
صلى الله عليه وسلم وقبله وقال ايش؟ طب حيا وميتا يا رسول الله - 00:13:15
وولي دفنه واجنابه دون الناس اربعة دفنه يعني تولوا دفنه ووضعوه في القبر. اقاربه الاربعة دول. واللي واجنابه ادنا به اه يكتبوا لنا
اجنابه يعني نقول جنابه يعني وضعه في القبر على جنبه الايمن في اتجاه القبلة صح؟ هو هذا الواضح - 00:13:35
لكن اذا وجدتم متابعين انت غير هذا التفسير يخبرونا ان شاء الله. دون آآ الناس اربعة علي رضي الله عنه والعباس والفضل وصالح
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولحد لرسول الله صلى - 00:14:04

الله عليه وسلم لحدا. شو معنى يا فاعوري لوحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحدا؟ ايوة حفروا له في القبر في اتجاه الاليه؟
القبلة ووجه الميت يكون للقبلة ويبنى خلفه اللبن وبعدين كما لو انك ذهبت مع - 00:14:24
عالجنازة بدك تفوت البقيع مش حتقدر تفوتها الا مع مين؟ مع جنازة. صلي قريب من الامام وبس تطلع الجنازة تمشي وراه. اذا مشيت
ورا الجنازة او الاتنين او ثلاثة بيقتوك بتقدر تفوت وتشوف البقيع لا بتجد زيتون. ولا بتجد طرق مسفلة ولا بتجد ورد - 00:14:44
ونبتجد اه مظلات ولا بتجي القعدات بتروح عند المقابر عنا بتسحب هون بتلاقي قعدات ومظلات وزتونات ولما يروحوا في العيد
بيقعدها ياخذوا القهوة وتمر معهم كمان. ومفكرين الميت قاعد بيتفرج عليهم وفرحان انهم راحوا عليه في العيد. يقول لك ما رحناش
- 00:15:04

مشعل ميت وزمانه زعلان زمان كل الميتين انبسطوا وعيدوا مع قرايبهم والميت تبعا ما رحناش عليه. ويجوز للزوج ان يتولى بنفسه
دفن زوجته. يجوز للزوج اذا ماتت زوجته ايش انه هو يدفنها. ويجوز كمان ايش؟ يغسلها. ويجوز المرأة تغسل زوجها. لكن يجوز
تدفنه؟ ليه - 00:15:24
ايوة لان السنة الرجال اللي بيدفنوا من النساء. اما النساء يروحوا يدفنوا الرجال فلا. اما يجوز تغسله. ويجوز هو ايوا يا شيخ محمد.
الا في حالة واحدة ان هو يكون انت اصبر بقى. اصبر هسة جاي. انت دايم ايه تابعين الجاج من السكينة على طول. طول بالك -
00:15:54

يا شيخ محمد ايوة ويجوز للزوج ان يتولى بنفسه دفن زوجته لحديث عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في
اليوم الذي بدأ فيه. شو معنى بدي فيه؟ بدأ فيه وجعه. لما رجع - 00:16:14
من حجة الوداع. ودع الناس بكلامه ولما رجع بدأ الاليه؟ بدأ وجع النبي صلى الله عليه وسلم اللي دلوقتي بايش؟ بصداع. فقلت وا
رأساه هو دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي بتقول عائشة ايه؟ ورأسها رأسها بتوجع - 00:16:34

فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال بل انا ايش؟ ورأسها في الروايات الاخرى يقول لها النبي صلى الله عليه وسلم وددت ان ذلك كان وانا حي يعني اذا مت وانا حي فهيئتك ودفنتك وغسلتك الحديث قامت ضحكت وقالت له - [00:16:54](#)

ايوة يعني تدفني وترجع تعرس بايش؟ باحدى نسائك. اه وعلى فراشي كمان يعني كانت عائشة رضي الله عنها لها دلال على النبي صلى الله عليه وسلم. رضي الله عن عائشة. يقول لكن ها - [00:17:14](#)

زوج يجوز ينزل ايش؟ زوجته في القبر وهو اولى. لكن ذلك مشروط بما اذا كان لم يطأ تلك الليلة يا فاعوري. يأتي زوجته يجامعها يعني. ايوة. هذا الشرط اللي سمعته امبارح في خطبة الجمعة تسعة - [00:17:34](#)

تسعين في المية من المصلين سألوني. نعم. تعرفوا ليش ما حدث سمعوه؟ تعرفوا ليش؟ لان هذه المسألة ما ذكرت في كتب ما يذكروها. لا بالنفي ولا بالاثبات. ولذلك الشيخ الالباني في كتاب الاحكام الجنائز يقول وهذا من - [00:17:56](#)

ما يدل على ان الفقيه لابد ان يكون عالما باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وليس كما يقال الفقيه لا يحتاج الى الاحاديث ولا يحتاج الى القرآن. كلام اعوج. لابد الفقيه يكون ايش؟ يكون عنده علم بحديث النبي - [00:18:16](#)

صلى الله عليه وسلم. العالم بالحديث لابد ان يكون ايش؟ فقيه. لان في بعض الناس طلعه مرة كده يعني بعض الكلام يقول لك الشيخ الالباني محدث وليس بفقيه. والله لو انهم قرأوا كتاب احكام الجنائز او كتاب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ما قالوا هذا الكلام. لكن اذا كان - [00:18:36](#)

القلب فيه مرض فاللسان بيطلع كلام ايش؟ مريض. فاللسان يخرج ما في القلب ايوة تغسيل تغسيل ما في مشكلة. اما وضعها في الخبر يقول يشترط ان يكون يطأ تلك الليلة. يعني واحد جامع مرته وفي اخر الليل ماتت. واذا وصلوا عليها الظهر وراحوا يدفنها. ايش - [00:18:56](#)

ما بجوز ينزلها. واحد غيره ولو كان اجنبيا. واحد متجوز اكثر من امرأة. وماتت واحدة من النساء وكان قد جامع في تلك الليلة امرأة ثانية. ها ما بجوز برضه نزلها. لا تقول لي بقى ليش؟ ومش ليش - [00:19:26](#)

وشو السبب؟ انت تقول سمعنا واطعنا. يقول والا لم يشرع له دفنه وكان غيره هو الاولى بدفنها ولو كان اجنبيا بالشرط المذكور. ايش الشرط المذكور؟ انما كل شي وطأ ما يكونش اله عهد بالنزاع. ما يكونش بينه وبين اهله جماع تلك الليلة. لحديث انس هاي الدليل. قال شهدنا - [00:19:46](#)

ابنة للرسول صلى الله عليه وسلم. ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر. يعني واحدة من بنات النبي صلى الله عليه وسلم ماتت وبيدفنها والنبي صلى الله عليه وسلم جالس على الايش؟ جالس على القبر فرأيت عينيه تدل - [00:20:16](#)

معان بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. بيكي هو رضي بقضاء الله وايش وبكى رحمة على الميت رحمة. فجمع بين الاثنين. فاذا رأيت واحد مات ابوه ولا مات زوجته ولا مات ابنه وقاعد - [00:20:36](#)

بضحك هي تقول مش تقول لي يا ما شاء الله هذا عنده ايمان. ابنه ميت وقاعد بيضحك. لا هدي نبينا صلى الله عليه وسلم افضل من هدي هذا الرجل لان النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ اتسع صدره ورضي بقضاء الله وايش؟ وبكى رحمة على الايه - [00:20:56](#)

كيف؟ على الميت. ايوا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم هل منكم من رجل لم يقارف الليلة وفي زيادة في بعض الروايات اهلا لم يقارف يعني بعض الناس بيقول لك لم يقارف مش مقصود بها الجماع. لا - [00:21:16](#)

بعض الروايات ايش؟ اهلا. ولذلك في كتاب احكام الجنائز لشيخنا الالباني رحمه الله. بتلاقي بين قوسين جايب لك ايه؟ اهلا انها جاءت في روايات اخرى ايوه هل منكم من رجل لم يقارف الليلة؟ ويقارف يعني ايه؟ يجامع. فقال ابو طلحة انا يا رسول - [00:21:37](#)

رسول الله قال فانزل قال فنزل في قبرها. نزلها في قبرها. حتى لو زوجها واقف ثقة فانت لما تروح مع جنازة مش بس بدك انت تنزل الميت وخلاص بدك تكون ان اني متوفر - [00:21:57](#)

الايه؟ فيك الشرط هذا. اه قريب الميتة كان مثلا لكنه طالب علم في الصلاة. نعم لا اقارب الميتة خاصة اذا كانت امرأة. قريب اذا لم

يخالف فهو الايش؟ هو الاولى. والثاني هذا - 00:22:17

لا افصل المرأة. يعني بعض العلماء قالوا ما المقصود بان الرجل اللي ما يكونش قارف اهله وينزل المرأة؟ آآ لان الانسان لما يصير بينه وبين مرته جماع بصير ايش؟ قريب عهد بالنساء. بصير له ميول للنساء. وبتعرف اللي بده ينزل المرأة في القبر الا يصير ايش؟ الا -

00:22:47

في الملامسة استاذ حامل وصير كذا ربما خشي النبي صلى الله عليه وسلم وخاف عن هذا الرجل انه ايش؟ انه يفتتن بهذه المرأة ويميتها واحد يقول الله اكبر المرة ميتة حيفتتن بيها لو اخبرتكم ان الرجل كان يعمل في بعض المستشفيات - 00:23:07
كان يجامع الموتى النساء بالليل وهو حارس عليه. وهي ميتة. وهو اللي اخبر هذا بعد ما تاب الله عليه. قال لو واحد يفكر يقول لك الله اكبر هو ما بشمش وهو ما بحس وهو مش بني ادم. اه. بعد المرات بيكون مش بني ادم - 00:23:27

يجامع المرأة وهي ميتة. اذا في بعض البني ادمين بجامع الحمارة. هذا ميتة فبني ادم اذا تغلبت الشهوة على عقله صار ايش؟ اظلم الحمار فرحمة النبي صلى الله عليه وسلم انه خاف على هذا الرجل انه ممكن ايش؟ ممكن يسكت وممكن انه يفتتن - 00:23:47
لكن هذا حكم شرعي خلاص احنا بنقول هذا مجرد تفسير لبعض العلماء لكن نقول ايش؟ نقول سمعنا واطعنا. اللي بينطبق عليه الشرط انه اعلى ينزل ينزل الميتة. اما اذا كان رجل لا لو انك مقارنة الاربع نسوان اللي عندك نزل وما تخاف - 00:24:15

لأنك لو فعلي بيته بتنزله. اسبوعين بعد ما فيش مشكلة يعني. ادفن الفاعور يوم وانت مقارب ما في مشكلة طيب يقول والسنة وهذا امر كمان مهم. ادخال الميت من مؤخرة القبر - 00:24:35

القبور عنا بلاد الشام القبلة هكذا. القبر هذا القبر. هاي مقدمة القبر وهاي مؤخرة القبر الميت بنيجي نوقفه هون ونحمله هكذا. يفوت برأسه من مؤخرة الايش؟ القبر. وبينزل اللي بده يحطه في القبر - 00:24:54

ويقول بسم الله وعلى ملة رسول الله بعدين يوجهه للايش؟ القبلة على شقه الايمن اذا كان شخص كما عنا هون فبني خلفه يحفر له ويفوته عليه. واذا اه لحق واذا كان شق مثل ما عنا هون نحطه على الشق الايمن - 00:25:14

وراه يحط الخشبات ويحط البلاطات عليه وبعد ما يحط هذا ويأتي معنا الان القريب يقف عند رأس الميت ويحسو تلت حثيات. عليه وبعدين يبدأ يزيلوا التراب كما سيأتي معنا الان - 00:25:34

ولذلك استنتج الشيخ عبد العظيم الله يحفظه آآ ان عندما نحمل الميت على الاعناق ان آآ نخلي راس الميت ايش يعني من تكريم الميت يجي واحد يقول لك طيب احنا لما يقوم وهو رجليه قدام - 00:25:54

القبلة. هو بيتكلم في وادي واحنا بنحكي في وادي. احنا بنقول واحنا حاملين ورحنا على الجنائز على عناء. راسه تكون قدامه لرجله. وعمل المسلمون من من عهد النبي الى اليوم اني دائما يحملوا الميت بكون ايش؟ راسه قدام صح؟ راسه اما هو يتكلم على الميت عند طلوع الروح او بعد ما يموت - 00:26:14

يوجهوه للقبلة. فيوجهوه للقبلة يقولوا لازم يكون كده. وينام على ظهره عشان لما يقوم يكون اتجاه القبلة. اصلا توجيه الميت قبلة عند الموت وبعد الموت ليس من السنة. مفهوم؟ ليس من السنة. بعد ما يموت الميت قال بوجهوه للقبلة - 00:26:34

هذا مش من السنة. كما سيأتي. يقول لحديث ابي اسحاق قال اوصى الحارس ان يصلي عليه عبد الله بنت يزيد. فصلى عليه. طب لو ان واحد وصى ان فلان يصلي عليه. فيأتوا اهل الميت امام المسجد اذا جعل مسجد وايش - 00:26:54

ويستأذنوا من من الامام والامام يسمح لهذا الرجل اللي وصوا ايش؟ اللي وصله وصلى عنه اسمح له ما فيش مشكلة مش يحط رجله في الحيط زي ابو رعد ويقول له ما بدكش تصلي. انا امام المسجد بالنيابة عن الشيخ. فخليه يصلي - 00:27:24

او جات جنازة مثلا والي معه قالوا بدنا نصلي على ميتنا يا عم انت صليت الفريضة بنا ما حكيناش اشي. اما ميتنا بدنا نصلي عليه انت قل له السنة الامام اللي صلى عليه. اما اذا ابوا زي مرة ناس حزبيين اجوا مع جنازة وبنقول لهم السنة قالوا عارفين السنة -

00:27:44

بس مدناش انت تصلي عليه. بدك انت تكون ايش؟ حكيم وتقول له تفضل. اتفضل صل يعني حتصير فتنة ونسمعك وناس ضدك لكن

اذا جلست بين الرجال حي قول لك ايش؟ ناس وعندهم ميت - 00:28:04

وغضبانين ومنفعلين. مشي هذا الشيء. صح؟ حتصير انت الغلطان. فلازم تكون ايش؟ حكيم. فالحكمة هي وضع الاشياء ايش؟ في مواضعها. يقول فصلى علي ثم ادخله القبر من قبل رجلي القبر شو معنى من قبل رجلي القبر؟ وين رجلين القبر؟ والله لليوم ناس بجيبوا الجنازة عنا هون - 00:28:24

اني لولا انا واقف ليحطوا راسها كده ورجلها كده. لان مش عارفين كيف طب اتجاه القبلة هكذا. وانتم الميت تحطوه في القبر كده في باتجاه القبلة كيف انكم تغدروا تقول له جيب الراس الشيخ الالباني رحمه الله سألته مرة لو صلينا في جنازات كتير وتبين ان - 00:28:54

بعد ما صلينا ان في جنازة مقلوبة يعني رأسها هيك ورجليها اهي. ما انتبهنا. ايوة قال عيد الصلاة عليه. صل عليه هذا اعدله شفت الفقه؟ ولذلك امر مهم مرات يا اخوان بتيجي الجنازة والله ما بتعرف رجليها من راسها. ما يبين - 00:29:14

يا المرض اكله حتى انه صار مثل العصا. يا اما يكون حادث ويتكسر. فلازم انت ايش؟ تسأل. او طفل صغير ما تعرفش راسه من رجليه فبدك تتأكد قبل ما تصلي انه ايش؟ انه مرة وانا اصلي على ثلاث جنازات - 00:29:34

في جنازة قدامه خيل الي انها مقلوبة. ان رجليها كده ورأسها كده. وشغلت قلبي وانا اصلي. لكن بعد ما خلصت صلاة حسست هيك على الجنازة هذي لقيت فعلا راسه صاح. سكت والا لو لقيت رجليه كنت شو سويت - 00:29:54

ونعد الصلاة على الجنازة هذه لحالها. يقول ثم ادخله القبر من قبل رجلي القبر وقال واللي هو مين؟ اللي هو عبدالله بن يزيد وقال هذا من السنة. ادخال الميت من الايش - 00:30:14

من مؤخرات القمر. ولذلك في بعض البلاد اللي زي ما عندكم في المقبرة هذه ام الحراك اللي فيها الغرف هذي بتلاقي الفتحة في الاتجاه هذي صح؟ ويبدخلوا الميت براسه وبعدين يخلوه اتجاه الايش؟ في اتجاه القبلة. ومرات اللي بيدخن - 00:30:34

الميت بكون فقير ما بفهمش اشي. بخلي الميت نايم على ظهره. شو ضراك؟ ولا بقول بسم الله ولا على اتحدك اذا كان ناس بتدخله الميت قل له شو بتقول؟ والله - 00:30:54

طبعا ايش بقول؟ حطه واطلع لازم تقول بسم الله وعلى ملتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويجعل الميت ويجعل الميت في قبره على جنبه الايمن. ها دخل الميت من مؤخرة الخبر راسه بتصير - 00:31:04

ورجليه بتصير ايش؟ طب في اليمن العكس يصير الميت ايش ولما يتجه للقبلة بيصير صح. اما اذا فعلت هيك بيصير ظهره ليمين للقبلة. لكن عنا في بلاد الشام هنا اه القبلة امامنا فبيكون الميت لما - 00:31:24

يطلع لي او يدفن في قبري راسه بتكون غرب ورجليه بتكون شرق. ووجهه قبالة القبلة. ورأسه ورجلاه الى يمين القبلة ويسارها. شو معنى؟ يعني راسه في في اليمين ورجليه باليسار وانت بتصلي على الميت وين راس الامام بتكون على يمين ايش؟ راس على يمين - 00:31:54

ويكون رجليه على يسار يسار. وعلى هذا جرى عمل اهل الاسلام من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا. ولذلك اللي هذا تبع الجنازات هذا اه بجاكر يعني وعنيد. بقول له طيب اه لما بتحط الميت في السيارة تبعتك بتحط رجليه جوة ورأسه برة وتضل راسه تعمل كده - 00:32:24

ولا بتحط راس الميت جوة في السيارة ورجليه بتطلي برا والله بعرف يجاوب. يعني ما بتفرق يعني. لكن مستحيل عمرك شفت ميت موضوع في سيارة الميتين الا راسه بتكون قدامه رجليه لورا؟ طب لو انا كفن مش مش بكف الميت. ميت طويل والكفن قصير. شو بدنا نسوي؟ - 00:32:54

هذا كله اسمه تكريم للايش؟ للميت وهذا اللي فعله النبي صلى الله عليه وسلم. ويقول الذي يضعه او ويضعه على في لحده بسم الله وعلى سنة رسول الله او ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:14

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع الميت في قبره قال بسم الله وعلى سنة رسول الله. صلى

الله عليه وسلم. بسم الله - 00:33:34

على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو ميت يعني هو ميت تدفنه على الايه؟ السنة. فلما واحد يوصي آآ انه يغسل على السنة ويكفن على السنة ويصلى عليه على السنة ويدفن على السنة يعني اللي يتولى دفنه يكون ايش؟ من من ارحامه - [00:33:54](#)

يكون فقيه. يكون فقيه. واذا مش فقيه. وما فيش حد حواليه وكل العيلة عنده تعبانة. فهنا عليه يعني يوصي يوصي زي هذا اوصى الحارس ان يصلي عليه عبدالله بن يزيد - [00:34:14](#)

فتوصي تكتب وصية ان فلان يغسلني. فلان يكفني. فلان صل علي فلان ادفني وتكون عندك ثقة بي بعلمه وبتقواه فحتلاقيه هو بيغسلك بيرحمك مش بيقلبك من على من على الطاولة تبعت الغسل ولا انت واقع على الارض ويحمي لك وبوف! واذا رأى شيء يستر عليه ما - 00:34:34

افضحه شرط في المغسل امانة. ولحديث البياضي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الميت اذا وضع في قبره فليقل الذين يضعونه حين يوضع في اللحد بسم الله - 00:35:04

وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقول بسم الله وعلى سنة رسول الله جاهز. بسم الله وعلى ملة رسول الله جاهز.

بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم كله ايش؟ كله جائز. ويستحب لمن عند القبر ان - 00:35:24

سوى من التراب ثلاث حسوات بيديه جميعا. شو معنى بيديه جميعا؟ بيديه اللاتين بعد الفراغ من سد اللحد. مش بعد الفراغ من اهالة التراب. لما يسكرهم على القبر اذا كان شق ووضعه لهذه - [00:35:44](#)

رباط عادل لبنان واذا كان الاحد ايش؟ سكر وراه ساعتها تحشوا عند عند رأس الميت ثلاث حثيات على القبر وبعد ما يفعل الناس ذلك ايش؟ يبدأوا يهينوا التراب. ايوه يا شيخ - [00:36:04](#)

نعم. ولا هون. لكن الحمد لله ما من جنازة رحنا مع الشيخ عبد العظيم ولا الشيخ الالباني الا كان يفعلها يتعلمون الناس واذا تعلم بينسى انت تكون عارف بس ايش بتنسى - [00:36:24](#)

عندما تتذكر وتفعل ذلك ويكون في ناس موجودين على طول بيتأسوا بك. تاخذ اجرك واجر الناس يتسوا بك. فيا اخوانا العمل بالعلم بالعام طالب العلم تتعلم وتعمل تعلم وعشان تحفظ العلم وتنشر العلم بالعمل - 00:36:44

بالعمل. ولذلك يعني من من نعمة ربنا علينا صحبتنا للشيخ الالباني فترة طويلة جدا. اذا اكل اذا تكلم اذا فمشى اذا لبس اذا سافر اذا جاء اذا راح اذا دخل المسجد خرج من المسجد اذا جلس في الصلاة كل كل ما تراه تجد عليه - 00:37:00

على السنة. بتعلم السنة. بعلم الناس سنة عمليا. شيخ اه حثوث التراب يكون الذي ينزل لا لا كل من موجودين هي هي يستحب لمن عند القبر الى قاعدين عند القبر كلهم اللي يكونوا حوالين القبر وانت حريص على هذه السنن آآ بتشيل - 00:37:20

شو ترم من قدامك وتقول عند رأس الميت. ايوة لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة ثم اتى الميت فحشى عليه من قبل رأسه ثلاثا. ثلاث - 00:37:40

طيب ويسن بعد الفراغ من دفنه امور. بعد دفن الميت الان. يبقى الان الميت غسلناه وكفناه صلينا عليه ودفناه. بعد دفن الميت يسحب او يسن امور. خلينا نشوف الاصطفاة عند المقبرة والمصافحة والتقبيل - 00:38:00

هذا بالسنة؟ لكن لما ابتدعوا هذه البدعة تركوا الايش؟ تركوا السنة تركوا السنة وهي الجلوس عند الميت يدعوا له ويستغفروه له. سبحان الله! دائما اذا ابتدع الناس بدعة تركوا مقابلها ايش؟ سنة. لو بعد صلاة رفع الامام ايده والناس ايديهم وصاروا يدعوا بعد

صلاة الفريضة - 00:38:20

هذه بدعة. دعاء الجماعي. تركوا سنة ايش؟ تسبيح. لما ابتدعوا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بالسماعات بصوت مرتفع.

حرّموا الناس من أيش؟ منهم يقولوا من الذكر اللى بعد الانتهاء من الاذان - 00:38:50

فلما هتدرس البدع تجد ما في بدعة الـايش؟ الـا ترك الناس مكانها سنة. الـاول المطلوب بعد دفن الميت ان يرفع القبر عن الارض قليلا نحو شبر ولا يسوى بالارض. وذلك لـيتميز فيصان ولا يهان - 00:39:10

بعد ما ندفن الميت نرفعه ايش؟ شيئا مش متر. هيك لو لفيت حواليه بهذا اللبن او بحجارة اللي يعني تعرف ان هذا ايش؟ خمر ما تدعس عليه ويصان. [00:39:42](#) - فرفعه شبر.

وقبر النبي صلى الله عليه وسلم لليوم مرفوع ايش؟ شيبان. هذي السنة. لحديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم الحد له لحد ونصب عليه اللبن نصبا ورفع قبره من الارض نحو من شبر - [00:40:02](#)

او نحو من شبر. اذا الامر الاول لما تدفن ميت تحدد الايش؟ الخبر. مش تدفنه تبين عشان لو حد مرة او حد جاي يعرف ان في هنا ايه هذا حقه في واحد صاحبنا كان يحضر دروس زمان - [00:40:22](#)

لكن شوية يعني زي راكب معه انا في الباص تبعه ومشيه الطريق عادي السلام عليكم دار قوم قلت بسم الله الرحمن الرحيم واياه المقبرة؟ وبينها؟ وين المقبرة؟ قال لي لا ما هو يمكن المكان هذا كان مقبرة قبل مليون سنة - [00:40:42](#)

اظن هذا هوس. مرة حاضر الدرس فانا بتكلم آآ عن آآ يعني كرم سيدنا ابراهيم وكيف لما جا له ضيوف ما بيعرفهمش وراح جاب لهم عجل وصفه الله عز وجل انه - [00:41:02](#)

من؟ وشوالهم اياه بعيد الانحنيز سمين فانا بقول ايه؟ مش مثل عجول ابو محمد اه عظم وجلد ما فيش فيها لحم؟ ولا هو ثاني يوم بيتصل بيا قال والله انك شرك قاطع. والله العظيم انك عرفت طب شو هو طلع - [00:41:22](#)

بقر والبقر تبعه بموت من قلة الاكل. ماشي زي ما حكيت. قال كيف عرفت؟ يعني في نوعية بشر بدھا صبر زي الفاعولي ثلاثين سنة واحنا صابرين عليها. كم سنة انت درست يا استاز - [00:41:42](#)

سنة صح؟ لكن لو مشي حاله بنحبه. يعني هذا الفعالي لو ما بحبه ولاحظته هو المسؤول عن السماعات بخطب ممكن يسوي كدا سلك ولا هو فاصل الكهرباء ويدمرنا. ولذلك دايمًا مزبط حالي معه زبطها - [00:42:02](#)

ايوة الثاني ان يجعل خلاص لسة اما نخلص هدول. احنا بس نقف هنا على لان الحديث براء بن عازب اللي جاي الدرس الجاي في معاني بدنا نعيش مع معاهد درس القادم. ايوة ان يجعل مسنما لحديث سفيان - [00:42:22](#)

ما قال رأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسمى. شو معنى مسنما؟ سنم الجمل. عارفين سنم الجمل؟ يعني هيك تسويه. يعني تعرفوا لو لما يكون زي هيك لما تنزل المية ما تقفش عليه تنزل. زي انت لما بتعمل شغل فوق في السطح تبك بحيث ان الماية لما

[00:42:42](#) - تنزل

المطر لما ينزل ما يضلش على السطح يخرب الدار. الثالث ان يعلمه بحجر او نحوه. انك تعلم الايش؟ القبر. علمه طب لو كان اللي زيي عنا هون بيكتبوا على هذا يحطوا شاهد ويكتبوا عليه خلص بتعرف فلان وفلان اذا القبر اللي بينهم هذا قبر اه والدك او امك او غير

[00:43:02](#) - ذلك

اذا ما في جيب حجر مثلا حطه. يعني تعلم القبر. مش لازم تحط شاهد والفاتحة والشهيد والبطل والنائب وتكتب لي كلام كله لا يا حبيبي ان كان عمله خير دخل معه. واذا شر برضه دخل ايه؟ دخل معه تكتب لي تعمل لي رخام - [00:43:22](#)

تحط لي زتون تحط والله كل زتون العالم. تحطه ما بيحل المشكلة. ليه؟ ليدفى اليه ان يموت من اهله. انك تعلمه علشان يدفن معه اذا بدك تدفن حد من اقاربك بجواره او غير ذلك. لحديث المطلب - [00:43:42](#)

ابن ابي وداع رضي الله عنه قال لما مات عثمان ابن مظعون اخرج بجنازته فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان يأتيه بحجر فلم لم يستطع حمله الرجل ما قدر يحمل الحجر. فقام اليه اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه. قال - [00:44:02](#)

المطلب قال الذي يخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حصر عنها ثم بنها فوضعها عند رأسه وقال اتعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي. صلى الله عليه وسلم - [00:44:22](#)

ما حدش قدر يحمل الحجر. ولا حد في بدر في غزوة اه الاحزاب بدل يكسر الحجر. اللي نزل النبي صلى الله عليه وسلم. قوة والمؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف. واعطيه النبي صلى الله عليه وسلم قوة. الرابع ان يقف على القبر يدعو له بالتثبيت -

[00:44:42](#)

ويستغفر له ويأمر الحاضرين بذلك. لحديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال وقف عليه فقال استغفروا لاختيكم وسلوا له التثبيت فانه الان ايش - [00:45:02](#)

يسأل اذا بدل ما نسلم ونصافح ونقبل نقعد عند الميت ونسأل الله ان يثبتته عند السؤال. لانه الان ايش في امتحان صعب. فاحنا نتركوه في القبر ونخالف السنة ونقف نقاط بالبعض وندخل ونترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا دفنت الميت - [00:45:22](#)

اقعدي عند القبر واسأل الله عز وجل انه يثبتته. لان حيدخل عليه الان ايش؟ منكر ونكير. ويسألوه من ربك دينك وماذا تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ وهذا سيأتي معنا في حديث البراء الدرس القادم ان شاء الله تعالى - [00:45:42](#)

ان كان في العمر بقية صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:46:02](#)